

## المؤتمر العالمي الثامن للوحدة الإسلامية

(58) - علي عليه السلام، وابن ماجه في سننه في باب فضائل أصحاب النبي، والحاكم في مستدركه في مناقب علي عليه السلام، وإمام الحنابلة في مسنده بطرق كثيرة(1). ووضوح دلالة الحديث على الخاتمية بمكان أغنانا عن البحث حولها. 2- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنة - قال رسول الله - فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء". أخرجه البخاري ومسلم والترمذي(2). 3- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "لي خمسة أسماء؛ أنا محمد، وأحمد، أنا الماحي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاضر يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي"(3). 4- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر"(4). 5- قال النبي: "يا علي أخصمك بالنبوة فلا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يجاحدك فيها أحد من قريش؛ أنت أو لهم إيماناً بالله"(5). 6- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "ان الرسالة والنبوة قد انقطعت ولا رسول بعدي ولا نبي". قال: فشق ذلك على الناس، فقال: "ولكن المبشرات". فقالوا: يا رسول الله! وما المبشرات؟ فقال: "رؤيا المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة"(6). 1- صحيح البخاري 3: 58، وصحيح مسلم 2: 323، وسنن ابن ماجه 1: 28، ومستدرك الحاكم 3: 109، ومسند احمد بن حنبل: 1: 321، و 2: 369، 437. 2- التاج الجامع للأصول 3: 22، منصور علي ناصف، والكتاب يجمع أحاديث الخمسة إلا ابن ماجه. 3- صحيح مسلم 8: 89، ومسند أحمد 4: 81 و 84، الطبقات الكبرى 1: 65، ابن سعد. 4- السنن 1: 27، الدارمي. 5- حلية الأولياء 1: 66، أبو نعيم الأصفهاني. 6- السنن 3: 363، الترمذي.